

شعشعت منها سنا نور الولاية
وحديث الدار والكرار آية
والهوى قائد والكرسي غاية
من هنا كانت لنا ألف نهاية

**نوره الأزلي
قد دعا يا علي**

هاهو الدين أحاطته الجراح
حرمات أبنيه واستباحوا
عن وصايا المصطفى وجها أشاحوا
ثم مالوا حيثما تأتي الرياح

**لا ولم يكفروا
إنه يهجر**

وفاطم هوت عليه وا محمد
أهل السماء هللت والروح تصعد
وأظلم الأفق بها حزنا وأرعد

**مات النبي المصطفى
عيش لنا ولا صفى**

هذا الذي من حوله الكون توحد
هذا الذي قد كان في الإنجيل أحمد
لنوره أفئدة واليوم يفقد

**كيف الرحيل سيدي
والليل داج سرمدي**

قد هجر النور سماها
مودعا أنوار طه
والعين قد أجرت ضياها

يا خفقة بين القلوب
يا منقذ الكون السليب
محررا كل الشعوب

كم حديث قد أتانا كم رواية
فالغدير شاهد يوم الغدير
أنكروا شمس علي في ضحاها
من هنا المأساة والجرح عميق

**هل ترى ينجلي
كم من الرسل**

عجبي أين بنو الإسلام راحوا
غمض المختار عينا فأباحوا
وكأن لم يك طه أمس فيهم
وعلى الأعقاب ردوا بانقلاب

**وبذا شكروا
حينما قرروا**

هذا رسول الله في الفرش ممدد
وعنده حيدر و الأملاك تبكي
تزلزلت طيبة والكون زهول

**نجمي تهاوى وانطفى
مالذ بعد عينه**

هذا الذي به دجى الليل تبدد
هذا النذير الخاتم الوعد المؤيد
كم حنت الدنيا له شوقا وحننت

**ضاع الصباح من غدي
تمزقت أشرعتي**

في ليلة غاب سناها
تزلزل الكون وأدجى
ان بقلبي كون حزن

شوقا لأيام الحبيب
يا نبضة التوحيد فينا
مزقت ليلا جاهيا

محسنا والنار قد شبت ببابي
وهوت تأتذ ظلما بعدابي
وألوذ تارة باسم الكتاب
رب غوثي هتك القوم حجابي
**جاء بالحطب
نحو دار النبي**

هاهنا صدر لطفه وشفاء
هاهنا الأملاك تهوي والسماء
ورحيل ووجوم ودماء
عصف الجوع وإن حل المساء
**وجراح الزمن
قلب أم الحسن**

قلت له حيدر عن حزني وظلمي
داري وإضلاعي وأوجاعي ولظمي
يدري أبي عن محنتي أيا ابن عمي
**إن العيون مسبلة
مدى الزمان ناحلة**

عز لفرقائك مدى الدهر عزائي
خفق أذان كل صبح ومساء
جئتك أخطو فوق جمر وعناء
**بأضلعي المكسرة
من أعين مجمرة**

وأحرقوا دمع البتول
وحاصروا بنت الرسول
فقد دهينا بالرحيل

خزني أبي حين تسافر
فدمعتي تهوي أزاهر
نار أسى والجفن ساهر

قد هوى النجم على حر التراب
وسياط قد تعالت فوق زندي
تارة كنت ألوذ بعلي
أدفع الباب وتعلو صرخاتي
**وأبو الهمب
عاد من هبل
هاهنا كان النبي والكساء
هاهنا جبريل صلى وعروجا
وعلى باب علي نرف فجر
هاهنا مهوى المساكين إذا ما
ورياح المحن
بالأسى الهبت**

حيدر هل دفنت في الترابان نجمي
قلت له عن غربتي وعصرة في
خزني لأشكو غربتي إلى النبي
**ان الجمار مشعلة
وانني لفقركم**

صلى عليك يا أبي أهل السماء
رسمك ما بين القبور واسم طه
وكلما حن الفؤاد يا حبيبي
**أنا البتول الطاهرة
أهمي دموع غربتي**

قد مزقوا ظل النخيل
قد لاحقوا حزنا بقلبي
فعد إلينا وجه طه

تخطو أسى بن المقابر
يأيهما المدثر قم
حزني أبي في العمر سرمد